KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة

أ.د. ناجح حمزة الخلخال

الباحث صادق مطلب معدل

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(D).19841

الملخص:

يهدف البحث التعرف على:

١. الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة.

٢. الدلالة الإحصائية للفروق في الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع, ذكور- أناث والتخصص, علمي- أنساني).

أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وتكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الكوفة, تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من كليات جامعة الكوفة .

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للحسرة الوجودية بناءا على تعريف (Frankle , ١٩٦٩), وتحديد مجالات المقياس بحسب التعريف المتبنى وقد قام الباحث بتميز فقرات الاختبار وتبين ان جميع فقرات الأختبار مميزة بأستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات لمقياس الحسرة الوجودية، وأستخرج للمقياس الصدق الظاهري وصدق البناء, أما الثبات فقد أستخرج بطريقة الأختبار وأعادة الأختبار وبأستخدام طريقة الفا كرونباخ .

ولمعالجة البيانات أستخدم الباحث الوسائل الأحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.25) ,وبحسب ترتيب استعمالها في البحث

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وكانت نتائج البحث ما يأتي :

١) افراد عينة البحث الحالي يتسمون بشكل عام بالحسرة الوجودية.

٢) وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص الأنساني, ومتغير الجنس ولصالح الأناث.

٣) عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور,أناث), والتخصص (علمي,أنساني).

الكلمات المفتاحية: الحسرة الوجودية, طلبة الجامعة.

Existential regret of university students

Prof.Dr. Najeh Hamza Alkhalkhal

Researcher sadiq matlab mueadal

University of Babylon / College of Fine Arts

Summary:

The research aims to identify:

1. Existential heartbreak among university students.

2. The statistical significance of the differences in existential heartbreak among university students according to the variables (gender, male-female, and specialization, scientific-human .(The researcher used the descriptive approach in the style of correlational relations, and the research sample consisted of (500)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

male and female students from the University of Kufa, who were selected in a stratified random way from the faculties of the University of Kufa.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher built a measure of existential grief based on the definition of (Frankle, 1969), and determined the areas of the scale according to the adopted definition. For the measure of existential heartbreak, and it was extracted for the scale of virtual validity and constructive validity. As for stability, it was extracted by the method of test and re-test and using Cronbach's alpha method.

To process the data, the researcher used statistical methods by means of the Statistical Bag for Social Sciences (SPSS) version (V.25), and according to the order of their use in the research.

The search results were the following:

1. The members of the current research sample are generally characterized by existential anguish.

2. There are statistically significant differences in the variable of specialization in favor of human specialization, and the variable of sex in favor of females.

3. There is no interaction between the variables of gender (male, female) and

Keywords: existential heartbreak, university students.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث (The Problem of the Research):

شهد الانسان في السنوات الأخيرة تغيرات إجتماعية واقتصادية وأمنية لا يمكن تجاهل ما قد ينجم عنها وعن هذا التطور السريع من اضرار نفسية تصيب أفراده , وهذا من شأنه أن يخلق لهم مشكلات نفسية تؤثر سلباً على صحتهم النفسية والجسمية, ونتيجة لتعقيدات الحياة الحديثة وتنوع مجالات الضغوط النفسية ومصادرها صار من الضروري الاهتمام بطلبتنه الجامعيين والعناية بصحتهم النفسية كونها هدفاً يسعون إليه لما لها من أهمية في حياتهم, وبقدر الاهتمام بصحتهم النفسية لابد من الاهتمام بجانب مهم آخر لديهم يؤثر في مدى تمتعهم بالصحة النفسية ألا وهو الأسى والحسرة على ما فاتهم او قترفوه الذي يعد من أقدم الحالات النفسية التي خبرتها النفس البشرية، إذا أنه لم يحظ بالدراسة العلمية المتعمقة كغيره من المجالات الأخرى في علم النفس إذ تعد الدراسات النفسية التي تناولت مفهوم الحسرة دراسات حديثة نسبيا، ولا يزال هناك جانب من الغموض في استخدام بعض الباحثين لمفهومه فضلا عن علاقته بغيره من المتغيرات (كالاسى والندم والاسف والحرج والخزي والحجل ... الخ) ، وعلى حد علم الباحث فان الدراسات التي أجريت على الحسرة نادرة وحديثة على مستوى العراق, ونظرا لأن بيئة الجامعة تشكل عالما جديدا للطلبة قد تدفعهم للاستكشاف والاستطلاع والتحري، والقيام ببعض السلوكيات من باب حب الفضول ، لذلك قد يشعر الطلبة بنوع من التحسر في بعض سلوكياتهم.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

والنقيض المنطقي لحالة الحسرة الوجودية بالمعنى المتضمن في الفقرة السابقة التدبر والتفكير العقلاني الرشيد بمراجعة الإنسان لاختياراته وأفعاله في ضوء معنى الحياة والهدف منها، وتقييم الذات تقييمًا إيجابيًا أولا بالإقرار بالتقصير، وثانيًا برسم مسار التصحيح الذاتي للقرارات والسلوك الشخصي.

أن سيطرة الحسرة الوجودية على الإنسان تجعله واقعا على الدوام تحت تأنيب الذات ولومها لأن الحسرة العميقة حالة معرفية يشقى بها الإنسان مرتين : مرة تذكر الأنسان بتقصيره ، وإخرى توهمه بأنه عاجز عن تصحيح أخطائه، وتبقيه في حالة من الغم والاحساس بالعجز وفقدان المبادرة بما يحول بينه وبين التمتع ببهجة الحياة الحرة ، وتنخفض فاعليتهُ ظنا منه بأن الحسرة وما تفعله من لوم وعقاب الذات وسيلة ناجحة للتخلص من وخز الضمير وتأنيبه ، فيرضى بها مما يجعلها سببا لإخماد همته (أبو حلاوة ، ٢٠١٥: ١٠) .

أهمية البحث (The Importance of The Research):

الماضي يؤلِم، والظلم القديم له طريقته لإبقائنا عالقين في مساراتنا، عاجزين عن المُضِيّ قدماً وعن اختبار البهجة. وقد يستلزم اجتياز الأمس تغييرًا جذريًا.

اغلب الناس ان لم يكن جميعهم في مواقف معينة يتمنون لو انهم لم يسلكوا سلوكية معينة، هذا الشعور الذي يعقب السلوك يجعل من الفرد متعب النفس سارح البال وكارهاً لنفسه ومعاتباً لها، وربما تكون هذه الحالة الشعورية هي اداة تقويمية لسلوكياتنا ومهذبة لأفعالنا لئلا نستمر في الخطأ، هذا الشعور هو الحسرة وهل من انسان على وجه الارض لم يندم يوماً؟

وعلى الرغم من التركيز على الجانب السلبي للحسرة الوجودية إلا أن الدراسات الحديثة تظهر التداعيات الإيجابية لهذه الخبرة فمن فوائد الحسرة انها تساعد الفرد على فهم سلوكياته والتبصر بها وربما الاندفاع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

باتجاه تصويبها ومن هنا يمكن إعتبار خبرة الحسرة جزءا طبيعيا من التعلم من الخبرة (أبو حلاوة ٢٠١٥ : ٨).

الحسرة على ما فات يمكن النظر لها من عدة جوانب؛ فمن جهة لو كان التحسر يجعل المرء يفكر بعقلانية بما سبق ويتعلم من تجاربه السابقة فهذا يعد جانبا إيجابيا، بينما لو كانت الحسرة تجعل المرء يطرح على نفسه العديد من الأسئلة التي ليس لها إجابة وتبقيه يدور في دوامة لا نهائية فهذا من شأنه التأثير سلبا على حياته الشخصية والاجتماعية وعلى صحته بشكل عام(العدل, ١٩٩٥ :٢٩).

أهداف البحث (Aims of The Research):

يهدف البحث الحالي التعرف على :

٣. الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة.

٤. الدلالة الإحصائية للفروق في الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع, ذكور- أناث والتخصص, علمي- أنساني).

حدود البحث (Limitation of The Research):

تتحد حدورد البحث الحالي بطلبة جامعة الكوفة ولكلا الجنسين (ذكور – أناث) والتخصص(علمي- أنساني) للدراسات الأولية الصباحية. للعام الدراسي 2021-2022 .

تحديد المصطلحات (Definition of The Research):

عرف الحسرة الوجودية (Existential regret) كل من :

١. تعريف (Frankle , 1969): هي تركيب نفسي يتضمن ابعاداً متفاعلة فيما بينها (الصراع الداخلي، محدودية الخبرة، إهمال الآخرين, تأنيب الذات، الانفصال عن الماضي، وترتبط هذه الابعاد مع بعضها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

البعض لتكون بمجملها حالة الحسرة الوجودية، والتي تسبب التألم والضيق الانفعالي الموهن لإرادة الحياة (Frankle , 1969) .

٢. **تعريف (White & Reker,2007):** حالة معرفية وجدانية تتضمن مشاعر التألم الشديد والاستغراق في لوم الذات وتأنيبها لأدراك الفجوة بين الصورة التي كانت مأمولة للحياة والصورة الواقعية وإعزاءها إلى التقصير والتفريط في استمثار فرص تجويد الذات وترقيتها في الماضي مع التسليم بندرة فرص التدارك في المستقبل، فضلا عن يقينه بتقصيره في إنفاذ المضامين السلوكية للتفويض الممنوح له من حرية الاختيار والإرادة الحرة والمسئولية الشخصية (White & Reker,2007).

٣. **تعريف (العبيدي, ٢٠٢٢):** أنفعال نفسي سلبي غير سار لتصرفات الفرد الماضية وعدم رضائه عما مضى من تصرفات وسوء أستثمار فرص الحياة بشكل أيجابي, وهي إعلى درجات الغم والندم والخزي التي تصيب الأنسان حينما يفوته ما لا يمكن تداركهُ فضلاً عن سلوك غير مجدي لأثبات الذات مستقبلاً (عد م الرضا عن الذات في الماضي وفي الحاضر) يولد لديه حالة من مشاعر الندم والحزن والذنب (العبيدي, ٢٠٢٢ :٤١١).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف (Frankle , 1969) لكونه اعتمد نظرية (فرانكل) في تفسير الحسرة الوجودية .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الحسرة الوجودية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

- **معنى الحسرة عند الوجودية:**

وصف الحسرة بتعبير (الوجودية) معناه تلك الحسرة الناشئة عن فشل الشخص في تحقيق ذاته وترقيتها وفقا لتصوره لمعنى الحياة والهدف منها المعنى المتعارف عليه في المنظور الوجودي في علم النفس الذي يركز على ان وجود الانسان سابقا لماهيته، وأن ماهية الانسان دالة في طابعها الاجمالي لاختياراته وقدراته في الحياة ولصورة الحياة التي يبتغيها(Mannarino, Elaison & Rubin 2007)).

ويعد فيلسوف الوجودية الاشهر (سورين كير جيجارد) في كتابه **"الخوف والارتجاف"** اكثر من قدم اشارات لخبرة الحسرة الوجودية بالمعنى الوجودي من المنظور الفلسفي واعتبرها دالة في تحليلها النهائي لتنكر الأنسان لهويته وفرديته وتقصيره في صناعة معنى الحياة، وجهله بذاته الداخلية الحقيقية، وبالتالي الانغماس في خبرة حياتية ذاتية غير أصلية (Steiner & Reisinger 2006).

وكما تعني الحسرة عند الوجوديين، شأنها في ذلك شأن القلق، يمكن أن يأخذ كلا الشكلين : السوي والعصابي. فمشاعر الحسرة العصابية regret neurotic تنجم عن خطايا موهومة . أما التحسر السوي regret normal فهو يرهف إحساسنا بالجانب الأخلاقي من سلوكنا . ويبقى هناك صنف آخر من الحسرة، هو شعورنا بالتحسر تجاه أنفسنا لفشلنا أن نسلك وفق ما لدينا من إمكانات ، أو بتعبير ميدارد Medard Boss : لنسياننا وجودنا (ماي و يالوم ٢٠١٥ :٦٠).

وبتحليل الاشتقاق اللغوي لكلمة **Regret** يمكن التوقف عن ثلاث معانٍ مختلفة تؤكد فيما تفيد جانيت لاندمان (١٩٨٧)أن الحسرة تركيب نفسي يتضمن أبعاد وجدانية ومعرفية، وهذه المعاني هي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- خسارة شيء ما ذا قيمة وتذكره على نحو دائم بأسف وأسي وتألم انفعالي.
- تأنيب الذات ولومها باستم ا رر على ما ارتكبه الشخص ما أفعال ما كان ينبغي ارتكابها.
- الشعور بخيبة الأمل والرثاء للذات لعجزها عن تغيير مسار الحياة في الماضي أو تصويب الذات واغتنام الفرص التي كانت متاحة (Landman1987).

نموذج فيكتور فرانكل (Frankl 1969 , 1978) المفسر للحسرة الوجودية:

الحسرة الوجودية صيغة متمايزة من الحسرة الموجهه نحو الذات تنشأ من شعور الشخص بإهماله الاندفاع في مسار ترقية وتحقيق الذات وتجاهله للفرص التي أتيحيت له لتحقيق إمكانيات الارتقاء الذاتي على المستوى الشخصي والاجتماعي.

وغالًبا ما ينشأ القلق الوجودي في السنوات المتأخرة من عمر الإنسان، عندما يشعر أنه أضاع عمره سدى دون إنجازات حقيقية، وأن حياته تفتقد المعنى والقيمة، فيبدأ في لوم الذات وتأنيبها والشعور بالخزي واليأس، مع عدم القدرة على التحرر من هذه المشاعر (ابو حلاوة ٢٠١٥ :٣٦٠).

ترسم التطبيقات النفسية للاتجاه الوجودي مخططات نفسية لخلاص الانسان من دوامة المعاناة والازمات التي تجعل حياته بلا معنى، وقوام هذه المخططات هي أن يكون الانسان ذا حرية وارادة اختيار (ابو حلاوة، ٢٠١٣ :٤٠).

وأن لعلم النفس الوجودي الإيجابي دوراً كبيراً للتأكيد على بناء الانسان لماهيته وذاته فمن خلال الكفاح والمثابرة للوصول إلى كامل امكانات الوجود وجعل الفرد يكتشف جوانب جديدة في سلوكه والبحث الدائم عن معنى ذلك السلوك، والوقوف على ماهية الذات الحقيقية وتنمية فهمه في كل ما يحيط به من احداث (المعموري, ٢٠٢١ :٢٧).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إنَّ صعوبة تخلي الفرد عن احداث الماضي بما فيه من مواقف واحداث، وصعوبة فك الارتباط بالماضي بشعورٍ عميق بإستحالة استعادته لتصويب القرارات و الافعال الخاطئة التي ارتكبت فيه، يدخل الفرد في شعورٍ اَسر للماضي فضلاً عن التألم الشديد لاعتقاده بأنه غير قادر على التصرف بشكل افضل وبحكمه في اتخاذ قرارات والقيام بأفعال ايجابية ، واوضح (فرانكل) أنَّ عيش الفرد في احدث الماضي يجعله يواجه قيوداً وعدم رغبة في تغيير اي شيء مما مضى من حياته(ابو حلاوة ،٢٠١٣: ٣٥) .

طرح (فرانكل) أنموذج نظرياً لمفهوم الحسرة الوجودية في أواخر القرن التاسع عشر والتي بين أنها حالة تحقق للفرد شعوراً بالاختلال في الجانب المعرفي بسبب الاستغراق في ألم الماضي نتيجة لتضيعه فرصاً وبدائل لم يغتنمها سابقاً، مما أدى إلى عدم توافق الفرد نفسياً واجتماعياً مع بيئته المحيطة به وبذلك اصبح كثير الانتقاد لذاته لتجاهله وعدم الاندفاع لخيارات أتيحت له وتصب في مسار ترقية حياته وتحقق ذاته على المستوى الشخصي والاجتماعي (Frankl , 1969 p 34) .

وبين فرانكل أن الحسرة الوجودية تركيب نفسي يتضمن ابعاد متفاعلة كما تم ذكره في موضوع ابعاد الحسرة الوجودية من هذا الفصل.

اولاً: دراسات عربية

١. دراسة (العبيدي, ٢٠٢٢): بعنوان **"الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات".**

هدفت الدراسة التعرف على الحسرة الوجودية فضلاً عن التعرف على الفروق في الحسرة الوجودية بين الطلبة على وفق متغير النوع (ذكور- اناث) والتخصص الدراسي (علمي- انساني), والمرحلة الدراسية (أول - رابع)، وتألفت عينة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة كلية الزراعة وكلية التربية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

البدنية وعلوم الرياضة، وتم تطبيق مقياس البحث مقياس (الحسرة الوجودية) وهومن إعداد الباحثة. وقد اسفرت نتائج البحث عن:

أ. إن طلبة الجامعة لديهم درجة عالية من الحسرة الوجودية.

ب.وجود فروق في الحسرة الوجودية لدى الطلبة على وفق متغير النوع ولصالح الاناث.

ت.عدم وجود فروق في الحسرة الوجودية لدى الطلبة على وفق متغير التخصص الدراسي.

ثانياً: دراسات أجنبية

١. دراسة كافاليير آدلر (Kavaler-Adler, 2004) بعنوان **"تشريح الحسرة: رؤية ارتقائية لحالة الكآبة والتحول النوعي باتجاه الحب والإبداع في الشخصية شبه الفصامية"**

"Anatomy of heartbreak: an uplift view of the state of depression and a qualitative shift towards love and creativity in semi-schizophrenic personality"

وتتناول وصف التحول النفسي لدى ذوي اضطراب الشخصية شبه الفصامية كما يتم رصده وفقًا لآليات تحليل العلاقة بالموضوع والذي تلعب فيه فكرة "الفاجعة والحزن" الشديد الدور الرئيسي في تخليق أعراض الاضطراب، بما تفضي إليه من دفع الشخص باتجاه الانفصال عن الواقع والتشرنق على الذات مع الشعور الشديد بالحسرة الوجودية وما يرتبط به من الشعور بالذنب والخزي وبالتالي الدخول في نوبات اضطراب التفكير والوجدان.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: منهجية البحث (The Research Method)

إن منهج البحث يتحدد على وفق المشكلة والأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها،وبما إن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على العلاقة بين متغيرالحسرة الوجودية, فان المنهج الوصفي ألارتباطي هو المنهج الملائم للبحث؛ إذ إن المنهج الوصفي يمتاز عن المناهج الأخرى بتحديد الظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً، (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

ثانياً: مجتمع البحث (The Research Population)

يُعرّف مجتمع البحث بأنَّه: المجموعة الكلية المتضمنة للعناصر التي يحاول الباحث تعميمها حول النتائج ذات الصلة بالمشكلة (عوده وسلكاوي, ١٩٩٢: ١٥٩). ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٢) حسب الكليات والجنس والمرحلة الدراسية، من التخصصات العلمية والأنسانية للدراسات الصباحية, أذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (٢٨,٤٦٦) طالباً جامعياً بواقع (١١,١٥٤) طالباً و(١٧,٣١٢) طالبة، موزعين حسب (الكلية والجنس والمرحلة الدراسية) ويضم مجتمع البحث (٢١) كلية أنسانية وعلمية بواقع (١٠) كلية علمية و(١١) كلية أنسانية.

ثالثاً: عينات البحث (Sample of the Research):-

١. العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات)(Sample Exploratory):

الهدف من العينة الإستطلاعية التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس (فرج, ١٩٩٧ :١٠٠)، وحساب الوقت المُستغرق في الاجابة عنه، وتحديد الصعوبات التي يواجهها المُستجيبين (خطاب, ٢٠٠٩

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

:٤٣). أذ إتسم حجم العينة الإستطلاعية بواقع (٦٤) طالباً وطالبة ، موزعين عشوائياً على (٣٢) طالب و(٣٢) طالبة بالتساوي, وموزعين عشوائياً على(٣٢) طالباً وطالب من كلية الأداب و (٣٢) طالباً وطالبة على كلية الأدارة والأقتصاد.

٢. عينة التحليل الإحصائي (Sample Analysis Statistical) :

يستفاد من عينة التحليل الأحصائي للتحقق من مصداقية فقرات الأختبار وذلك بالكشف عن معاملات التميز لذلك قام الباحث باختيار (١٠) كليات بصورة عشوائية, ثم تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة لتكون هذه العينة (عينة بناء) حيث يتم تطبيق الأدوات المستعملة في الدراسة على هذه العينة لأستخراج الخصائص السايكومترية للأدوات المتمثلة بإجراءات الصدق والثبات, وتعد هذه النسبة مناسبة لعينة التحليل الأحصائي كما اشارت انستازي (Anastasia) وان كان يمثل (٤٠٠) شخص يتم اختيارهم من المجتمع المدروس, كما أشارت إلى ان الحجم المناسب للتحليل الأحصائي ينبغي ان لايقل عن (٣٧٠) شخص لان أخطاء العينة ستصبح صغيرة في حالة العينات الكبيرة (Anastasia,1997 p109).

أذ يتم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بشكل عشوائي، ويتم بناءه على نفس هذا الرأي للحصول على عينة أكثر تمثيلاً. غير أنَّ (Anastasi 1989) أظهرت أن الأمثل لتحليل الفقرات هو أن يكون في كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (١٠٠) فرداً، حيث تم أخذ نسبة (٢٧٪) من حجم العينة في كل مجموعة في الدرجة الكلية، بحيث يكون عدد أفراد عينة تحليل الفقرات (٣٧٠) فرداً (Anastasi 1989:27).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. عينة الثبات:

لحساب الثبات طبق الباحث مقاييس البحث الحالي (الحسرة الوجودية, الذكاء العملي والمجابهة الأستجابية) على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالب وتم اختيارهم بشكل عشوائي من عينة التحليل الأحصائي وبطريقة عشوائية.

٤. عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي) (Sample Research Basic):

أذ تم اختيار عينة البحث الحالي الأساسية من المجتمع الاصلي بنسبة قدرها (اقل من ٥٪) بسبب كبر حجم المجتمع فبلغت (٥٠٠) طالباً جامعياً، وتم الاختيار بأسلوب عينات عشوائية طبقية Stratified Random Sample)) لها توزيع نسبي، حيث يتم استخدام هذه الطريقة عندما يمكن تقسيم مجتمع البحث الى مستويات مختلفة، مع الأخذ بالإعتبار كلَّ مستوى كوحدة وفقاً لمتغيرات الدراسة، ثم إختيار عينة البحث بشكل عشوائي من هذه المستويات (ملحم, ٢٠٠٠ :١٢٦).

رابعاً: أداة البحث (Instruments Of the Research):-

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توافر أداة لقياس (الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة) والتي تم بناءها على وفق نظرية **(Frankle , 1969)**.

قبل البدء ببناء المقياس أطلع الباحث على الدراسات والمقاييس والمشابهة لمفهوم الحسرة الوجودية، ووجد ضرورة بناء مقياس وعلى وفق البيئة العراقية وفي ظلَّ الظروف الحالية لطالب الجامعي في جمهورية العراق، ومن هنا قام الباحث ببناء الحسرة الوجودية مراعياً الخطوات الآتية:-

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- تحديد مفهوم الحسرة الوجودية:

إطلع الباحث على الأدبيات المتعلقة بمفهوم الحسرة الوجودية، وإستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم الحسرة الوجودية، لم يجد الباحث مقياس يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي، لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة وعلى هذا الأساس اعتمد الباحث نظرية **(Frankle , 1969),** وتعريفه النظري **" بأنها تركيب نفسي يتضمن ابعاداً متفاعلة فيما بينها (الصراع الداخلي، محدودية الخبرة، إهمال الآخرين, تأنيب الذات، الانفصال عن الماضي)، وترتبط هذه الابعاد مع بعضها البعض لتكون بمجملها حالة الحسرة الوجودية، والتي تسبب التألم والضيق الانفعالي الموهن لإرادة الحياة"** (Frankle , 1969 p301). وقد حددت مكوناته الخمسة التي ذكرها المنظر والتي تم تعريفها من قبل (White & Reker,2007) :

٢- تحديد فقرات مقياس الحسرة الوجودية بصورته الاولية:

بعد أن تم تحديد التعريف الخاص الحسرة الوجودية، والتعريف الإجرائي، وتحديد المكونات ومراجعة النظرية والادبيات بدقة، تم اعتمادها في إعداد فقرات كل نوع منها، بحيث تكون منسجمة مع, والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة جامعة الكوفة، وبعدّ مراجعة الأدبيات ذات العلاقة, قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات مع مراعاة شروط صياغة الفقرات، وكانت النتيجة هي الاتي:-

- ✓ **الصراع الداخلي (Inner Struggle):** وعدد فقراته (١٠) فقرة.
- ✓ **محدودية الخبرة (Limits on Experience):** وعدد فقراته (١٠).
- ✓ **أهمال الأخرين (Neglecting Others):** وعدد فقراته (١٠).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

✓ **تأنيب الذات (Self-Deprecation):** وعدد فقراته (١٠) فقرة .

✓ **الأنفصال عن الماضي (Undoing the Past):** وعدد فقراته (١٠) فقرة .

توزعت على بدائل من نوع : (تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي أبدا), وحدد الاوزان الآتية على التتابع (١,٢,٣,٤,٥).

٤- إعداد تعليمات مقياس الحسرة الوجودية:

طبق الباحث التجربة الاستطلاعية لاختبار (الحسرة الوجودية) على عينة مؤلفة من (٦٤) طالباً وطالبة، موزعين بصورة متساوية على متغير الجنس في كليتين من كليات جامعة الكوفة كلية الاداب وكلية الادارة والاقتصاد بمراحلها الاربع كما تم توضيحه في جدول رقم (١٠).

وهدف الباحث من هذا الاجراء:

✓ التعرف على مدى فهم واستيعاب المفحوصين لتعليمات الاختبار.

✓ التعرف على مدى أمكانية تطبيق الاختبار في البيئة الجامعية في جمهورية العراق وفقاً للإمكانيات المتاحة.

✓ التعرف على الزمن الذي يستغرقه المفحوصين في أداء الاختبار.

وطلب الباحث من الطلبة قراءة التعليمات وملاحظة الفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم وتسجيل جميع الملاحظات وتبين من خلال التجربة أن التعليمات واضحة وذلك من خلال قلة الأسئلة والاستفسارات من قبل المفحوصين وأيضاً من خلال أدائهم على الاختبار، مما سهل عملية التطبيق، وتم حساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات الاختبار وكان (١٤) دقيقة علماً أن وقت قراءة التعليمات العامة لم يحسب ضمن الزمن المقرر.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥- تصحيح مقياس الحسرة الوجودية:

إذ قام الباحث بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلِّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابات الخمس كالآتي: (تنطبق علي دائما (٥) درجات، تنطبق علي غالبا (٤) درجات، تنطبق علي احيانا (٣) درجات، تنطبق علي نادرا (٢) درجتين، لا تنطبق على ابد (١) درجة).

٦- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الحسرة الوجودية:

✓ **القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):**

اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية) للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات لمقياس الحسرة الوجودية، وعلى النحو الآتي:

اعتمد نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا، و(٢٧٪) من المجموعة الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين، ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٤٠٠) فرداً، لذا فقد كان عدد أفراد المجموعة العليا (١٠٨) طالباً وطالبة، وعدد أفراد المجموعة الدنيا (١٠٨) طالباً وطالبة. وكانت جميع الفقرات مميزة والجدول (١) يوضح ذلك.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (١)القوة التمييزية لفقرات مقياس الحسرة الوجودية

المكونات	الفقرات	المجموعة العليا 108		المجموعة الدنيا108		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند 0.05
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
الصراع الداخلي (Inner Struggle)	1	3.54	0.81	3.87	0.82	2.36	دالة
	2	4.32	0.94	3.94	0.85	3.54	دالة
	3	4.32	0.94	4.21	0.71	3.84	دالة
	4	2.44	0.24	3.15	1.63	2.74	دالة
	5	2.46	1.67	3.67	0.45	5.34	دالة
	6	5.32	0.76	2.64	0.91	3.25	دالة
محدودية الخبرة (Limits on Experience)	1	4.23	0.64	3.12	0.63	4.02	دالة
	2	4.32	0.72	2.14	0.67	2.99	دالة
	3	4.23	0.61	2.54	0.72	2.31	دالة
	4	3.12	0.73	2.67	0.76	4.32	دالة
	5	3.73	0.86	3.21	0.81	3.32	دالة
إهمال الآخرين (Neglecting Others)	1	2.01	0.84	2.34	0.63	2.65	دالة
	2	3.42	0.83	2.32	0.76	4.10	دالة
	3	2.67	0.82	2.37	0.24	2.08	دالة
	4	3.15	0.73	4.25	0.31	3.32	دالة
	5	3.14	0.83	3.39	0.81	3.40	دالة
	6	2.14	0.93	4.65	0.62	4.36	دالة
	7	3.94	0.72	4.35	0.43	5.34	دالة
تأنيب الذات (Self-Deprecation)	1	3.65	0.81	5.34	0.31	3.25	دالة
	2	5.24	0.53	2.94	0.42	4.50	دالة
	3	3.73	0.86	3.21	0.81	2.16	دالة
	4	3.42	0.83	3.61	0.63	2.31	دالة
	5	5.32	0.24	5.35	0.43	2.20	دالة
	6	2.97	0.63	3.23	0.86	3.54	دالة
	7	5.34	0.73	3.45	0.16	3.81	دالة
	8	5.16	0.36	3.82	0.37	2.74	دالة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الإنفصال عن الماضي (Past) Undoing the	1	4.35	0.43	4.37	0.83	5.34	دالة
	2	4.31	0.63	5.34	0.36	3.25	دالة
	3	3.64	0.15	3.46	0.48	3.40	دالة
	4	4.82	0.34	4.37	0.82	4.30	دالة
	5	3.14	0.46	5.34	0.34	5.34	دالة
	6	3.54	0.24	3.45	0.47	3.45	دالة
	7	4.63	0.36	2.24	0.73	4.31	دالة
	8	5.31	0.40	3.48	0.49	5.02	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

✓ **٧- الخصائص السايكومترية لمقياس الحسرة الوجودية:**

✓ **مؤشرات صدق المقياس (Validity Scale):**

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

يعني الصدق الظاهري مدى ملاءمة المقياس للخاصية المُراد قياسها (Achenbach,1978:78). إذ ينبغي أنْ يبدو المقياس ظاهرياً أنه يُقيس ما وُضع لقياسِه، بمعنى أنه عند تَفحص المقياس ظاهرياً فإن المرء المتفحص يَخرج باستنتاج إن المقياس يُقيس ما وضُع لقياسه. ويُعَد الصدق الظاهري أبسط أشكال صدق المحتوى إلاّ أنه ضرورياً حتى يتم بناء المقياس واستعماله (البطش، وأبو زينة،٢٠٠٧: ١٢٨).

✓ **مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale):-**

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest Method):

لحساب الثبات طبق الباحث مقياس الحسرة الوجودية على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالب وتم اختيارهم بشكل عشوائي من عينة التحليل الأحصائي وبطريقة عشوائية.، ثُم اعُيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد أدمز (Adams 1964) أن هذه المدّة يجب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أن لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن إسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams1964: 8). ثم حُسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بإستخدام معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وأشارت نتائج معاملات الإرتباط لكلّ مكّون، أن معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠,٧١٠- ٠,٨٢٢)، وللمقياس ككل بلغت (٠,٨٩٢)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار

ت	المكونات	معامل الثبات
1	الصراع الداخلي	0.812
2	محدودية الخبرة	0.763
3	إهمال الآخرين	0.721
4	تأنيب الذات	0.683
5	الانفصال عن الماضي	0.783
	المقياس ككل	0.892

ب-طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل استعمل الباحث معادلة إلفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٩٢٥), وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكّد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach,1964:639)والمبين تفصيلاته في جدول (٧).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٧)قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

ت	المكونات	معامل الثبات
1	الصراع الداخلي	0.802
2	محدودية الخبرة	0.750
3	إهمال الآخرين	0.764
4	تأنيب الذات	0.712
5	الانفصال عن الماضي	0.821
	المقياس ككل	0.925

خامساً: الوسائل الإحصائية(Statistical):

تم استخدام الوسائل الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.25) ,وبحسب ترتيب استعمالها في البحث , وهي كما يأتي:

١ إختبار مربع كأي لعينة واحدة (Chi-Squara Test).

٢ الإختبار التائي لعينة واحدة (t-test for One sampie).

٣ الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test for TWO Independent Samples)

٤ معامل الإرتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) .

٥ معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach Formula).

٦ الوسط الحسابي (Mean)، والوسيط (Median)، والمنوال (Mode)، والانحراف المعياري (Standarad Deviation)، والتباين(Variance)، والالتواء (Skewness)، والتفرطح (Kurtosis)، والمدى (Range).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

١. الهدف الأول: "الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة".

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الحسرة الوجودية لعينة البحث البالغة عددهم (٥٠٠) طالباً جامعياً في جامعة الكوفة، قد بلغ (١١٩,٣٤) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (٨,٣٦) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٠٢)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٤٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩٩) وبمقارنة الوسط الحسابي المحسوب بالوسط الفرضي (الوسط الحسابي للمجتمع)، وجد إنه أكبر من الوسط الفرضي، وهذه النتيجة تشير الى إنّ طلبة جامعة الكوفة يتسمون بالحسرة الوجودية بشكل عام بحسب ما توفر للباحث من البيانات, جدول (٣٧) وشكل (٨) يوضحان ذلك.

جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة في الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الحسرة الوجودية	٥٠٠	١١٩,٣٤	٨,٣٦	١٠٢	٤٩٩	٩,٣٤	١,٩٦	دالة

يوضح جدول (٨) ان افراد عينة البحث الحالي يتسمون بشكل عام بالحسرة الوجودية, ويعزى الباحث ذلك الى أي أنَّ عينة البحث الحالي يفتقدون الى القدرة على التعرف المعتقدات الخاطئة وعدم مقارنة واكتشاف الافكار المشوهة أو المنحرفة عن الواقع والحقيقة، وضعف التعامل مع المشكلات والمشاركة في حلها أو ترك الى الزمن، كما يعزوا الباحث ذلك الى أفتقار عينة البحث الى المقدرة على كسر دائرة الأفكار السلبية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تجاه الذات و الاخرين ، والتي تم إستدخالها في البنية النفسية لهم في سياق التفاعل مع خبرات الحياة العامة؛ إذ كونت له حالة من الصراع الداخلي المعرفي و الانفعالي بين تحقيق غرضين اساسيين: الأول التخلص من خبرات الماضي والابتعاد عنه، والآخر الاقبال على الحياة بإرادة وتفهم (الخفاف ، ٢٠١٣، ٤٣١).

وتكمن حالة الصراع في صعوبة تخلص المستجيب من الميل الطبيعي للوم الذات وتأنيبها، وهذه المضامين يكون لها تأثير سلبي سوداوي بشكل مباشر على حياة الفرد نتيجة لما يحمله من افكار منحرفة وغير منطقية عن ذاته و الاخرين وطبيعة حياته، ولها أثر أيضاً على عمليات صنع وأتخاذ القرار في مجابهة ضغوط الحياة وتحقيق التكيف والتوافق العام، مما يؤدي الى صعوبة أيجاد مسارٍ أخر لحياته لذا يصاب المستجيب بنوع من إماتة الذات وفقاً لطبيعية مركّب الحسرة الوجودية او ما يسمى بهزيمة الذات وعدم الرأفة بها.

٢. الهدف الثاني: الدلالة الإحصائية للفروق في الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (النوع, ذكور- أناث والتخصص, علمي- أنساني).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٩)المتوسطات والانحرافات تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص في الحسرة الوجودية

المتغيرات	الصراع الداخلي (Inner Struggle)		محدودية الخبرة Limits on (Experience)		إهمال الآخرين (Neglecting Others)	
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
ذكور	٣٠,٣٥	٢,٧٣	٢٣,٥٣	٢,٩٦	٢٤,٩٣	٣,١٢
أناث	٢٩,١٥	٢,٦٢	٢٢,٩٣	٢,٨٣	٢٤,٧٢	٣,٠٢
علمي	٢٦,٣٤	٢,٠٦	٢٣,٠٦	٢,٨٧	٢٣,٤٩	٢,٩٣
أنساني	٢٨,٤٩	٢,٧١	٢٣,٩٣	٢,٩٣	٢٥,٨١	٣,٤٣
المتغيرات	تأنيب الذات (Self-Deprecation)		الانفصال عن الماضي Undoing the (Past)		المقياس ككل	
	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
ذكور	٣٠,٦٧	٢,٥٤	٢٩,٤٦	٢,٨٣	١٤٣,٨٣	٨,٩٣
أناث	٢٨,٣١	٢,٤٤	٢٩,٩٠	٢,٩٦	١٤٥,٣١	٨,٠٣
علمي	٢٧,٩٤	٢,٣٧	٣١,٧١	٣,٦٤	١٣٨,٦٧	٧,٨٣
أنساني	٣١,٣٤	٢,٦٣	٣٣,٥٢	٣,٩٧	١٤٤,٩١	٩,٣٦

ولتحقيق الهدف في معرفة الحسرة الوجودية لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً لمتغيرات، الجنس (ذكور – إناث)، التخصص الدراسي (علمي– إنساني)، استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis of ANOVA, وجدول (١٠) وضح ذلك.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (١٠)نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في الحسرة الوجودية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص الدراسي (علمي – إنساني)

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	٤٣٠,٧٦	١	٤٣٠,٧٦	١٤,٥٥	٣,٨٤	غير دال
التخصص	٩٤٣,٣٤	١	٩٤٣,٣٤	١٢,٣٤		دال ولصالح التخصص الأنساني
النوع×التخصص	٧٩٢٤,٣٤	١	٧٩٢٤,٣٤	٢,٠٨		غير دال
الخطأ	٥٠٨٣٨,٣٤	٤٩٦	١٠٢,٤٩			
مجموع الارتباط	٦٥٨٣٦,٨٦	٤٩٩				

ومن خلال الجدول أعلاه, أذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التخصص في الحسرة الوجودية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١٢,٣٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٤٩٦, ١), وان الفروق كانت لصالح التخصص الإنساني, كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير الجنس إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١٤,٥٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩٦, ١), وان الفروق كانت لصالح الأناث, في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التفاعل بين الجنس والتخصص أذ ان القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل (٢,٠٨) وهي اقل من القيمة الجدولية.

ويعزى الباحث ذلك فيما يخص **متغير التخصص** الى انهم أكثر من غيرهم في الشعور والأحساس بالحسرة الوجودية لتأسفهم على على فوات الاوان وأن الفرص التي ضاعت لن تعود مجددا, وشعورهم بعدم الرجوع لأتخاذ ما يلزم أتجاه الفرص التي ينبغي عليهم أستثمارها لكون الوقت نفذ وهم في المرحلة الاخيرة من الدراسة, لذا تقع على عاتقهم ضرورية تحمل المسئوولية وتكوين أسرة وتوفير متطلباتها اليومية الضرورية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وما يترتب عليها من أحتياجهم للمال لسد أحتياجاتهم الخاصة وأحتياجات العائلة, وأمتهان مهنة معينة لتعود عليه بالفائدة المادة, لذا المعمول به في السياسية التربوية هو التعين المركزي لبعض التخصصات العلمية دون التخصصات الأخرى وهذا ما يجعلهم متأسفين لاختيار التخصص الأنساني لضعف فرص العمل.

اما فيما يخص **متغير الجنس** فيعزى الباحث ذلك الى طبيعة وفطرة الانثى وحساسيتها مقارنة بالذكور, كثيرا ما تلوم نفسها وتأنبها على طوال مراحل حياتها لما فرطت به من فرص في الماضي, بخصوص أختيار الشريك او اختيار التخصص الدراسي وتهميشها في حرية الأختيار.

وفيما يخص **التفاعل بين الجنس*التخصص**, لايوجد تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور,أناث), والتخصص (علمي,أنساني).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها من قبل الباحث يمكن تحدد الاتي:

اولاً: الاستنتاجات (Conclusions):

١. افراد عينة البحث الحالي يتسمون بشكل عام بالحسرة الوجودية.

٢. وجود فروق ذات دلالة أحصائية في متغير التخصص ولصالح التخصص الأنساني, ومتغير الجنس ولصالح الأناث.

٣. عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس (ذكور,أناث), والتخصص (علمي,أنساني).

ثانياً: التوصيات (Recommendations):

على وفق الإستنتاجات التي توصل اليها الباحث، لذا يوصي المؤوسسات المعنية بالآتي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١. تعزيز العمل على اقامة دورات وبوسترات توعية تعمل على تدريب طلبة الجامعة لتطوير اساليب مجابهة الأحداث والمواقف المثيرة للمشقة الماضية وعدم الألتفات له, وتفعيل دور الاعلام الجامعي والتربوي لزيادة وعي الطلبة بأهمية هذه القدرة .

٢. ضرورية مراجع المناهج الدراسية لكي تواكب الضروف الحالية ومن شأن هذه المناهج تحفيز وأثارت التكيف ومجابهة الأسى وأستغلال القدرات والأمكانات التي تم أكتسابها من خلال الحياة اليومية.

ثالثاً: المقترحات (suggestions):

وفق التوصيات التي توصل اليها الباحث، لذا يقترح أجراء بحوث مستقبلية وعلى النحو الآتي:

١. الحسرة الوجودية لدى الطلبة الموهبين والعاديين (دراسة مقارنة).

٢. الحسرة الوجودية وعلاقتها بالشفقة بالذات لدى طلبة المرحلة الأعدادية.

٣. مماثلة الدراسة على شراح مختلفة في المجتمع العراقي كالموظفين, وطلبة الأعدادية, والممرضات, ورؤساء الاقسام.

٤. العلاقة بين الحسرة الوجودية وبعض متغيرات الصحة النفسية.

❖ **القران الكريم:**

❖ **المصادر العربية:**

١. ابو حلاوة ، د. محمد سعيد الجواد (٢٠١٣): **الحسرة الوجودية: ماهيتها، أبعادها ومحدداتها وديناميات تشكيلها** ، المجلد الخامس، العدد الرابع، الجزء الثاني مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢. ابو حلاوة, عبدالرحمن (٢٠١٥): **الحسرة الوجودية ماهيتها، ابعادها، ومحدداتها، وديناميات تشكيلها**. الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٣٩).

٣. ابو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧): **التعلم المعرفي**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، عمان ، الاردن.

٤. باظة ، أمال عبد السميع مليجي(٢٠٠٢): **اختبار الشعور بالذنب** ، مكتبة الانجلوا مصرية ، القاهرة – مصر.

٥. الجليحاوي, ميامين مهدي حسن (٢٠٢١): **الحسرة الوجودية وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى موظفي الحشد الشعبي من حملة الشهادات العليا**, رسالة ماجستير منشورة , جامعة كربلاء-كلية التربية للعلوم الأنسانية.

٦. العبيدي, عفراء أبراهيم خليل (٢٠٢٢): **الحسرة الوجودية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات.** بحث منشور, مجلة علوم الأنسان والمجتمع, مجلد ١١, عدد ١, ٢٠٢٢.

٧. عدوى ، طه ربيع طه (٢٠١٥): **العلاجات النفسية الوجودية** ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة – مصر.

٨. ماي, رولو و يالوم, ارفين (٢٠١٥): **مدخل الى العلاج النفسي الوجودي.** ترجمة عادل مصطفى, مراجعة غسان يعقوب, رؤية للنشر والتوزيع- مصر.

٩. نسرين, نويرة وراضية, غضبان وابتسام, يعقوب (٢٠١٩): **الندم الموقفي لدى عينة من النساء المطلقات في ضوء بعض المتغيرات المختارة,** دراسة ميدانية بمدينة المسيلة- الجزائر.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٠. وسنايدر, شين لوبيز (١٩٧٨): **القياس في علم النفس الايجابي نماذج ومقاييس,** ترجمة صفاء الاعسروأخرون, الطبعة الاولى (٢٠١٣),المركز القومي للترجمة, مصر-القاهرة.

❖ **المصادر الأجنبية:**

1. Blume, L., & Jayaraman, R. (2007): **Social Identity and Economic Performance**. Cornell University and Stanta Fe Instite and University. Munchen.

2. Folk man, S, & Judith, M(2000): **Positive Affect and the other Sido of coping, American Psychologist**, June, vol 55, No 6.

3. Frankl, V. F. (1992). **Man's search for meaning** (4th ed). Boston, MA: Beacon Press.

4. Frankl, V.E. (1969): **The will to meaning: Foundations and applications of logotherapy**. New York:The World Publishing Company.

5. Frankl, V. F. (1988). **The will to meaning**: Foundations and applications of logotherapy,expanded edition. New York: Penguin.

6. Landman, J. (1987): **Regret and elation following action and inaction.**Personality and Social Psychology Bulletin, 13, 524-536.

7. Neisser , U , Boodoo , G , Bouchard , A. , Boykin , W. , Brody , N. , Ceci , S. J. Halpern , D. F , Loehlin , J. C. , Perloff , R. , Stemberg , R 1 , & Urbina , S . (

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

1996): **Intelligence :** Knowns and unknown American Psychologist , 51 , 77-101

.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.